

# اليمن ... مؤشرات الاقتصاد

# اليمن !

## على حافة الجوع



## مقدمة

تستمر الاوضاع الاقتصادية والانسانية التي تشهدها اليمن بالتفاقم منذ ما يزيد عن عام ونصف من الصراع المسلح، إذ بدأت مظاهر المجاعة تصيب سكان المديرية الفقيرة في اليمن وتحديدا في مديريات التحيتا والخوخة في محافظة الحديدة جنوب غرب اليمن كما أن معظم الأسر اليمنية بحاجة إلى مساعدات إنسانية ويقدر عدد النازحين بحوالي ٢,٨ مليون نازح يعيشون في ظروف إنسانية واقتصادية صعبة في ظل وصول محدود للمنظمات الدولية في استهداف المتضررين وتقديم المواد الاغاثية للتخفيف من معاناتهم، إضافة الي اكثر من ٢٠٠ الف مهجر خارج اليمن. وانضم الى النازحين خلال شهر يونيو ٢٠٠ اسرة في محافظة تعز.

يلخص هذه التقرير الذي يستهدف ست محافظات يمنية وهي ( صنعاء، تعز، عدن، الحديدة، مارب، وحضرموت) الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والانسانية والصحية، كما يتناول الخدمات الاساسية كأسعار المواد الاساسية وتوفر الخدمات الاساسية كالماء والكهرباء والمشتقات النفطية والخدمات الصحية، كما يتناول اسعار العملات الاجنبية مقابل الريال اليمني، بالإضافة الي حركة الموانئ اليمنية.

**الاعلام الاقتصادي يحذر من سرعة انتشار المجاعة ويحمل جميع الاطراف المسؤولية**

**مظاهر مجاعة في مديرتي التحيتا والخوخة في محافظة الحديدة**

**حوالي ٢,٨ مليون نازح يعيشون في ظروف إنسانية واقتصادية صعبة**

## عن المركز

يعد مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي أحد أهم منظمات المجتمع المدني اليمنية التي تعمل في الشأن الاقتصادي والتوعية بالقضايا الاقتصادية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار، والعمل على إيجاد إعلام مهني ومحترف.

كان للمركز إسهامات كبيرة في مناقشة وتصويب السياسات الاقتصادية وكشف الاختلالات في الأداء الاقتصادي والتأثير على صنع القرار بما يخدم الرؤية التي يسعى إليها المركز؛ " اقتصاد يمني ناجح وشفاف"، ناهيك عن أدواره في تقديم المعلومة الاقتصادية بصورة مبسطة للمجتمع.

يحرص المركز على الاستمرار في دوره المعرفي رغم الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن ليضع بين يديكم

**" تقرير المؤشرات الاقتصادية لشهر يوليو ٢٠١٦م "**

ضمن مشروع رصد الذي ينفذه المركز لمتابعة الحالة الاقتصادية والمعيشية في اليمن .

**استعرض التقرير التفاعلي من خلال الرابط التالي**

**التقرير التفاعلي**



## الوضع السياسي ومشاورات السلام

شهد شهر يوليو ٢٠١٦ عودة للمشاورات السياسية من اجل التوصل الي حل للازمة اليمنية بين الحكومة الشرعية من جهة وجماعة الحوثي وصالح من جهة اخري برعاية اممية، وعقب لقاءات مكثفة قام بها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الي اليمن إسماعيل ولد الشيخ هدفت الي تقريب وجهات النظر بين أطراف الازمة.

ورغم ان تلك المفاوضات التي انطلقت في الكويت في ١٦ يوليو ٢٠١٦ جاءت بعض ضغوط كبيرة من قبل القوي الإقليمية والدولية لدفع الأطراف للعودة الي طاولة المفاوضات الا انها انتهت بالفشل ولم تتوصل الي لأي اتفاق ينهي الحرب.

جولة يوليو من المفاوضات انتهت قبل يومين من انتهاء المهلة المحددة لها عندما أعلنت جماعة الحوثي مع حليفها الرئيس السابق علي عبدالله صالح عن تشكيل مجلس سياسي اعلي لإدارة البلاد سياسيا وعسكريا واقتصاديا وامنيا، مكون من عشرة اعضاء مقسم بين الحوثيين والمؤتمر وحلفائه بالتساوي الامر الذي اعتبرته الحكومة الشرعية انقلاب على المشاورات باعتباره عمل احادي ينسف كل الجهود التي بذلت لا جاد حلول للازمة اليمنية، مما دفع بوفد الحكومة الشرعية الي الانسحاب من المشاورات.

## نبذة عن المحافظات المستهدفة بالتقرير

### العاصمة اليمنية صنعاء

تقع العاصمة اليمنية صنعاء وسط البلاد في منطقة جبلية عالية على جبال السروات، ترتفع عن سطح البحر ٢٢٠٠ متر هي اكبر المدن اليمنية ومن أقدم المدن المأهولة ويقدر عدد سكانها بـ ٣ مليون نسمة بحسب إسقاطات عام ٢٠١٥ وتعد العاصمة السياسية والتاريخية لليمن حيث تتركز فيها الوزارات والمؤسسات والمصالح الحكومية والنشاط التجاري والصناعي. في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م اقتحمت جماعة الحوثي العاصمة صنعاء وحاصرت الحكومة والرئيس قبل ان يتمكن من الافلات والانتقال إلى عدن ويعلن من هناك بأن عدن عاصمة مؤقتة لليمن. وقد أغلقت معظم سفارات العالم في فبراير ٢٠١٥ بسبب تدهور الوضع الأمني.

### الوضع الامني :

شهدت محافظة صنعاء التي تسيطر عليها جماعة الحوثي العديد من الحوادث الامنية كالاغتيالات والقصف الجوي لطيران التحالف بالإضافة الي اشتداد المعارك في جبهات نهم شرق صنعاء، حيث شن طيران التحالف العربي عدد من الضربات الجوية استهدف فيها عدد من المواقع ومعسكرات ومناطق تجمعات لمسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق علي صالح ، كما اغتالت مجموعة مسلحة القيادي في جماعة الحوثي محمد الخولاني ومرافقيه وسط العاصمة صنعاء ولم تعرف الجهة التي قامت بالاغتيال.

وفي مديرية سنجان جنوب العاصمة صنعاء القى مسلح قنبلتين يدويتين، على المصلين بأحد مساجد المديرية قتل خلاله أربعة مواطنين، وأصيب قرابة ١٥ آخرين .

وفي نهم اشتدت المعارك في العديد من الجبهات داخل المديرية بين مسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق علي صالح من جهة والقوات الموالية للرئيس عبده ربه منصور هادي مسنودة بمقاتلي المقاومة الشعبية وقد سقط خلال هذه المعارك العديد القتلى والجرحي. من جهة أخرى قام مجموعة من الجنود التابعين لوزارة الداخلية بقطع الطريق العام امام الوزارة احتجاج على عدم صرف رواتبهم من قبل الوزارة التي يسيطر عليه الحوثيين.

## عدن ، العاصمة المؤقتة

عدن مدينة تقع على ساحل خليج عدن و بحر العرب جنوب اليمن وتعد اهم ثاني مدينة يمنية بعد صنعاء حيث تسمى العاصمة الاقتصادية لليمن قبل ان يعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ٧ مارس ٢٠١٥م بأنها العاصمة المؤقتة وأن العاصمة الرسمية صنعاء محتلة من قبل الحوثيين. ويبلغ عدد سكان عدن ما يقرب من تسعمائة الف نسمة وفقا لإسقاطات ٢٠١٥ وتبعد عن العاصمة صنعاء بمسافة تصل إلى حوالي ٣٦٣ كيلو متر، وتمتلك أهم منفذ طبيعي على بحر العرب والمحيط الهندي فضلاً عن تحكمها بطريق البحر الأحمر. اجتاحتها جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس على عبدالله صالح في مايو ٢٠١٥م قبل ان يتم تحريرها من قبل المقاومة الجنوبية مسنودة بقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية تحت ما يسمى بعملية " السهم الذهبي " في ١٧ يوليو ٢٠١٥م

### الوضع الامني :

شهدت محافظة عدن العديد من الاختلالات الامنية خلال شهر يوليو وتوزعت ما بين عمليات انتحارية واختطاف وعمليات اغتيال. حيث نجا محافظ عدن، اللواء عيدروس الزبيدي، ومدير الشرطة، اللواء شلال شائع من محاولة اغتيال تبنتها تنظيم القاعدة عقب انفجار سيارة مفخخة لدى مرور موكبهما في منطقة "إنماء السكنية" ، كما لقي أحد العناصر المتهمة بالإرهاب والمطلوبة لأمن عدن حتفه وأصيب آخر بانفجار عبوة ناسفة كانت بحوزتهم أثناء مرورهم في جولة التقنية غرب مدينة المنصورة ، وسقطت قذيفة كاتيوشا بالقرب من مقر اللواء الخامس الواقع على الشارع العام المؤدي الى محافظة لحج بالقرب من نقطة دار سعد دون وقوع أضرار أو إصابات ، و قتل ٤ جنود وأصيب آخرين في تفجير استهدف القيادي الجنوبي عبد العزيز الجفري بمدينة المنصورة. مطار عدن استئناف رحلاته بعد توقف لمدة عشرين يوم عقب هجوم إرهابي استهدف قاعدة عسكرية مجاورة للمطار، وقام مجهولين برمي قنبلة يدوية على بوابة مطار عدن ولاذوا بالفرار بعد اشتباكات دارت بين حراسة بوابة المطار وبين منفذي العملية، واصلت القوات الامنية بعدن احباطها لهجوم صاروخي كان ينوي اطلاقه على مطار عدن الدولي. وفي سبيل تعزيز وتثبيت الامن والاستقرار في المحافظة تسلمت ادارة أمن عدن عشرة من الاطقم العسكرية مقدمة من الحكومة اليمنية.

### محافظة تعز

تعز هي مدينة يمنية في المرتفعات الجنوبية وتقع على سفح جبل صبر الذي يبلغ ارتفاعه ٣ الاف متر وتبعد عن العاصمة صنعاء ٢٥٦ كم، كما تسمى العاصمة الثقافية لليمن وهي أكبر محافظات اليمن سكانا. وقد انطلقت منها الثورة الشبابية ضد نظام الرئيس على عبدالله صالح في ٢٠١١م بالتزامن مع انطلاق ما تعرف بثورات الربيع العربي. وما تزال مدينة تعز تشهد مواجهات مسلحة بين بعض مكونات الجيش التابع للرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي والمقاومة الشعبية من جهة ومسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق على عبدالله صالح من جهة أخرى حيث تحاصر جماعة الحوثي مدينة تعز من كافة الاتجاهات وتسيطر على بعض مديرياتها.

### الوضع الامني :

محافظة تعز مازالت تعاني من انعدام للوضع الامني في الكثير من المناطق والمديرات بسبب الحرب الدائرة فيها منذ اكثر من عام، وخلال شهر يوليو لم يكن الحال افضل من الاشهر السابقة فقد قتل فيها ما يقارب ٤٠ شخص من المدنيين رجال ونساء وأطفال، وأصيب ما يقارب ٦٠٠ شخص في نفس الشهر، وتراوحت الاصابات بين اصابات بسيطة وإصابات خطيرة بسبب الحرب والقنص وإيضاً القصف العشوائي على الاحياء السكنية والأسواق الشعبية من قبل مسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس على صالح.

كما شهدت جبهات القتال خلال شهر يوليو تصعيدا في اكثر من جبهة ففي جبهه حيفان جنوب

المدينة شهدت اشتباكات عنيفة بين قوات الحوثيين وصالح من جهة وبين القوات الموالية للرئيس عبده ربه ومسليحي المقاومة الشعبية من جهة اخرى ، وشهدت ايضا جبهه الشقبة شرق المدينة ، ومحيط اللواء ٢٥ مدرع غرب المدينة اشتباكات عنيفة ، وطالت الاشتباكات منطقة الضباب ، كما شهدت مناطق ثعبان، والجحملية وكلاية والمكلكل و سوفتيل والتلال ومطار تعز الدولي بمنطقة الجند شرق المدينة العديد من الاشتباكات، كما تعرضت منطقة الصراري في صبر الي القصف بصواريخ الكاتيوشا. ووفي نفس الشهر شنت مقاتلات التحالف عدة غارات متفرقة على مدينة تعز استهدفت مواقع لمسليحي الحوثيين وقوات صالح حيث استهدفت الضربات الجوية معسكر الدفاع الجوي والمخا القريبة من باب المنذب.

## محافظة الحديدة

تقع مدينة الحديدة على ساحل البحر الأحمر، وتبعد عن العاصمة صنعاء بمسافة تصل إلى حوالي ٢٢٦ كيلو متر. ويشكل سكان عروس البحر الأحمر ما نسبته ١١% من إجمالي سكان الجمهورية اليمنية تقريباً، كما تعد مدينة زراعية وتحتل المرتبة الثانية من حيث عدد السكان بعد محافظة تعز.

### الوضع الامني :

شهدت محافظة الحديدة العديد من الاحداث الامنية خلال شهر يوليو، فقد قتل اثنين من الصيادين جراء قصف لطيران التحالف على قارب للصيادين في منطقة القطابا بجزيرة الخوخة جنوب الحديدة، كما استهدف طيران التحالف العديد من المعسكرات والمقرات الامنية ومواقع تمرکز مسلحي جماعة الحوثيين وقوات صالح في المدينة. في حين اعلنت الاجهزة الامنية التابعة لجماعة الحوثيين القاء القبض على اثنين من الاشخاص وصفتهم بالخلية الارهابية الخاصة بالاغتيالات، كما اعلنت انها احبطت عملية انتحارية لاحد العناصر الارهابية وقامت بقتله حيث كان يرتدي حزام ناسف في شارع زايد بمدينة الحديدة.

## محافظة حضرموت

محافظة حضرموت تقع شرق الجمهورية اليمنية وتحتل ٣٦% من مساحتها وعاصمتها المكلا، وتعد المحافظة الثالثة من حيث الاهمية بعد صنعاء وعدن. وتبعد عن العاصمة صنعاء ٧٩٤ كيلو متر ويحدها من الشمال السعودية ومن الجنوب بحر العرب ومن الشمال الغربي محافظتي مارب والجوف ومن الشرق محافظة المهرة ومن الغرب محافظة شبوة. وقد قام تنظيم القاعدة بالسيطرة على المحافظة في ابريل ٢٠١٥ قبل ان يتم تحرير المحافظة من قبل القوات التابعة للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي مدعومة بقوات التحالف العربي في نهاية شهر ابريل ٢٠١٦م

### الوضع الامني :

شهدت محافظة حضرموت العديد من الاختلالات الامنية رغم سيطرة الحكومة الشرعية عليها ودحر تنظيم القاعدة من المحافظة ، حيث لازال مسلسل التفجيرات والسيارات المفخخة ابرز المشاكل الامنية التي تواجهها القوات الامنية في المحافظة ،فقد شهدت محافظة حضرموت خلال شهر يوليو تفجير سيارتين مفخخة، ونفذ تنظيم القاعدة عمليتين انتحاريه في منطقتي "بروم" و"الغبر" مستهدفا حواجز عسكرية في محافظة حضرموت والتي وقع فيها ٨ قتلي من الجنود و١٦ جريح ، وقامت القوات الامنية بعد العمليات الانتحارية بمداومة محلات تجارية مغلقة، بمنطقة وادي الغليلة بديس المكلا، في محافظة حضرموت، وعددًا من المنازل المشبوهة، عقب ساعات من حدوث الهجمات الانتحارية. كما اغتال مسلحان يستقلان دراجة نارية بمدينة شبام بمحافظة حضرموت العقيد صالح بن عكضة، من منتسبي المنطقة العسكرية الثانية .

## محافظة مارب

محافظة مأرب تقع إلى الشمال الشرقي من العاصمة صنعاء، وتبعد عنها بحدود ١٧٣ كيلو متر، ويشكل سكان المحافظة ما نسبته ١.٢% من إجمالي سكان اليمن، وتحدها من الغرب محافظة صنعاء ومحافظتي الجوف من الشمال، ومن الجنوب شبوة و البيضاء ومن الشرق محافظتي حضرموت وشبوة. وقد حاول مسلحي جماعة الحوثيين والقوات الموالية للرئيس صالح اقتحام المحافظة مع بداية عام ٢٠١٥م إلا أن المقاومة الشعبية والقوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي تصدت لتلك المحاولات ودارت معارك عنيفة بين الطرفين خلال العام ٢٠١٥م قبل أن تتمكن قوات الرئيس هادي والمقاومة من تحرير اجزاء واسعة من المحافظة وما تزال جماعة الحوثيين وقوات الرئيس السابق تسيطر على بعض مديريات المحافظة.

### الوضع الامني :

شهدت محافظة مأرب العديد من الحوادث الأمنية خلال شهر يوليو رغم سيطرة القوات الموالية للرئيس عبده ربه على معظم المناطق في المدينة، فقد شهدت المحافظة انفجار عبوة ناسفة زرعت في أحد الاسواق الشعبية في المدينة ادت الي مقتل ستة اشخاص واصابة ٢٠ اخرين، كما قصف مسلحي جماعة الحوثيين بصاروخ على حي الزراعة في محافظة مارب ادى الى مقتل ١٧ شخص ٨ منهم اطفال.

كما شهدت مناطق التماس بين قوات الرئيس هادي ومسلحي جماعة الحوثيين وصالح العديد من الاشتباكات، حيث دارت اشتباكات عنيفة في مديرية صرواح غربي المحافظة. في حين اعترضت الدفاعات الجوية للتحالف صاروخا باليستيا أطلقه مسلحي جماعة الحوثيين على معسكر تداوين. كما شهدت المحافظة العديد من الضربات الجوية من قبل طيران التحالف على مناطق تمركز مسلحي جماعة الحوثيين وصالح، كما قصفت طائرة بدون طيار أمريكية، سيارة لاند كروزر " شاص " كان على متنها ٤ أشخاص بمحافظة مارب شرق العاصمة اليمنية صنعاء يشتبه بانتماهم لتنظيم القاعدة.

## اسعار المواد الاساسية :-

شهد شهر يوليو تفاوت في متوسط ارتفاع / انخفاض المواد الاساسية في المحافظات المستهدفة ( صنعاء، تعز، عدن، الحديدة، مارب، حضرموت ) مقارنة بالشهر السابق يونيو ٢٠١٦. حيث سجل متوسط أسعار المواد الاساسية (الدقيق، السكر، الارز، حليب الاطفال، اللحم، زيت الطبخ، البطاط، الطماط، الشاهي، الجبن) ارتفاع نسبي خلال شهر يوليو من العام الجاري، بمتوسط ارتفاع في المحافظات المستهدفة بلغ ٣% مقارنة بالشهر السابق.

جدول يوضح متوسط اسعار المواد الاساسية كما في يوليو ٢٠١٦

المنطقة	المواد الاساسية	السعر الحالي	نسبة الفارق مقارنة بـ		
			الشهر السابق	ما قبل الحرب	مع ما قبل الحرب
صنعاء ( الامانة )	الدقيق	6800	1%	36%	▲▲
	السكر ٥٠ كجم	11500	2%	67%	▲▲
	الارز ٥٠ كغ	6500	0%	0%	▲▲
	حليب ٢ كغ	4400	2%	5%	▲▲
	كيلو لحم غنمي	2300	0%	15%	▲▲
	كيلو لحم بقري	2300	0%	21%	▲▲
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	6000	0%	43%	▲▲
	بطاط ١ كغ	250	-4%	25%	▲▲
	طماط ١ كغ	250	0%	67%	▲▲
	شاهي ١ كغ	1800	6%	29%	▲▲
حضرموت	الدقيق	6500	3%	18%	▲▲
	السكر ٥٠ كجم	11000	0%	83%	▲▲
	الارز ٥٠ كغ	7000	8%	8%	▲▲
	حليب ٢ كغ	4800	0%	14%	▲▲
	كيلو لحم غنمي	3300	0%	65%	▲▲
	كيلو لحم بقري	3000	7%	67%	▲▲
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	6000	-5%	43%	▲▲
	بطاط ١ كغ	300	7%	50%	▲▲
	طماط ١ كغ	300	0%	100%	▲▲
	شاهي ١ كغ	1800	-5%	38%	▲▲
تعز	الدقيق	7000	3%	35%	▲▲
	السكر ٥٠ كجم	14500	7%	123%	▲▲
	الارز ٥٠ كغ	10800	4%	66%	▲▲
	حليب ٢ كغ	4000	8%	-11%	▲▲
	كيلو لحم غنمي	3000	0%	50%	▲▲
	كيلو لحم بقري	2800	0%	56%	▲▲
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	8700	9%	74%	▲▲
	بطاط ١ كغ	500	67%	233%	▲▲
	طماط ١ كغ	400	11%	167%	▲▲
	شاهي ١ كغ	2000	0%	54%	▲▲
عدن	الدقيق	6900	-5%	38%	▲▲
	السكر ٥٠ كجم	10500	0%	50%	▲▲
	الارز ٥٠ كغ	6500	3%	8%	▲▲
	حليب ٢ كغ	5000	3%	25%	▲▲
	كيلو لحم غنمي	3000	7%	20%	▲▲
	كيلو لحم بقري	2800	-3%	40%	▲▲
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	6300	3%	40%	▲▲
	بطاط ١ كغ	300	20%	50%	▲▲
	طماط ١ كغ	300	15%	100%	▲▲
	شاهي ١ كغ	1800	0%	38%	▲▲
مارب	الدقيق	6900	1%	38%	▲▲
	السكر ٥٠ كجم	10500	3%	62%	▲▲
	الارز ٥٠ كغ	6500	0%	0%	▲▲
	حليب ٢ كغ	5500	0%	31%	▲▲
	كيلو لحم غنمي	3000	0%	50%	▲▲
	كيلو لحم بقري	3000	0%	100%	▲▲
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	6000	-3%	33%	▲▲
	بطاط ١ كغ	300	7%	20%	▲▲
	طماط ١ كغ	300	0%	50%	▲▲
	شاهي ١ كغ	1900	6%	46%	▲▲
الحديدة	الدقيق	7500	12%	50%	▲▲
	السكر ٥٠ كجم	12000	7%	100%	▲▲
	الارز ٥٠ كغ	8500	4%	31%	▲▲
	حليب ٢ كغ	5000	-11%	32%	▲▲
	كيلو لحم غنمي	2900	4%	45%	▲▲
	كيلو لحم بقري	2100	5%	24%	▲▲
	زيت الطبخ ٢٠ لتر	5300	-12%	18%	▲▲
	بطاط ١ كغ	300	0%	50%	▲▲
	طماط ١ كغ	250	0%	67%	▲▲
	شاهي ١ كغ	1800	0%	38%	▲▲

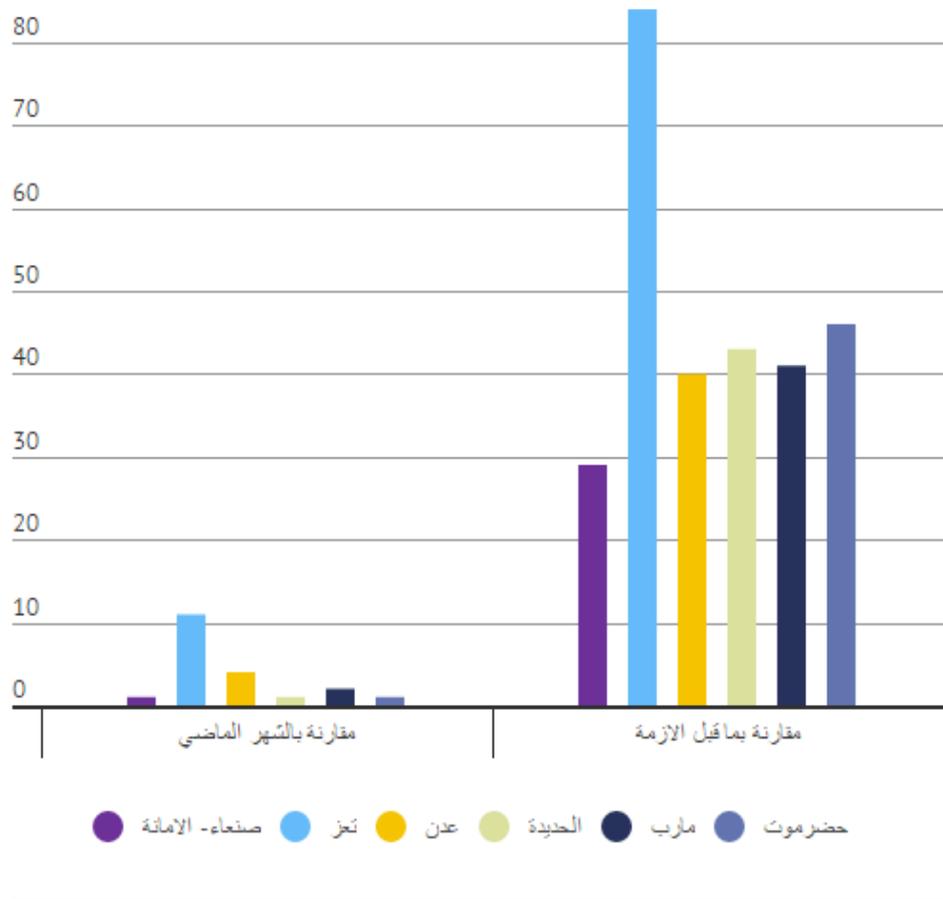
انخفاض في السعر مقارنة بالشهر السابق\*\*  
ارتفاع في السعر مقارنة بالشهر السابق\*\*

السعر مستقر\*\*

وشهدت محافظة تعز أعلى نسبة ارتفاع بمتوسط ارتفاع بلغ ١١% مقارنة بشهر يونيو الماضي، تلتها محافظة عدن بمتوسط ارتفاع بلغ ٤%، كما سجلت محافظة مارب متوسط ارتفاع بلغ ٢% مقارنة بالشهر السابق، في حين سجلت كلا من محافظة صنعاء، وحضرموت، والحديدة متوسط ارتفاع في اسعار المواد الاساسية بلغ ١% خلال شهر يوليو مقارنة بالشهر السابق يونيو. وكشف التقرير ان سكان مدينة تعز هم الاكثر تضررا من الوضع الاقتصادي وارتفاع الاسعار فمناذ بداية الحرب في المحافظة والمدينة تشهد ارتفاع كبير في أسعار المواد الاساسية ويرجع سبب ارتفاع اسعار المواد الاساسية الي الحصار التي تفرضه القوات الموالية للرئيس السابق صالح ومسلحي جماعة الحوثيين في المنافذ الرئيسية للمحافظة مما يصعب من ادخال المواد الاساسية في ظل الحصار المفروض منذ اكثر من عام ونص.

وعلى الرغم من الدعوات الي فك الحصار عن المدينة الا أن هذه الجهود والدعوات لم يلقى لها أي اهتمام من قبل القوات الموالية للرئيس السابق ومسلحي جماعة الحوثيين الذين يحكمون قبضتهم على مداخل المدينة.

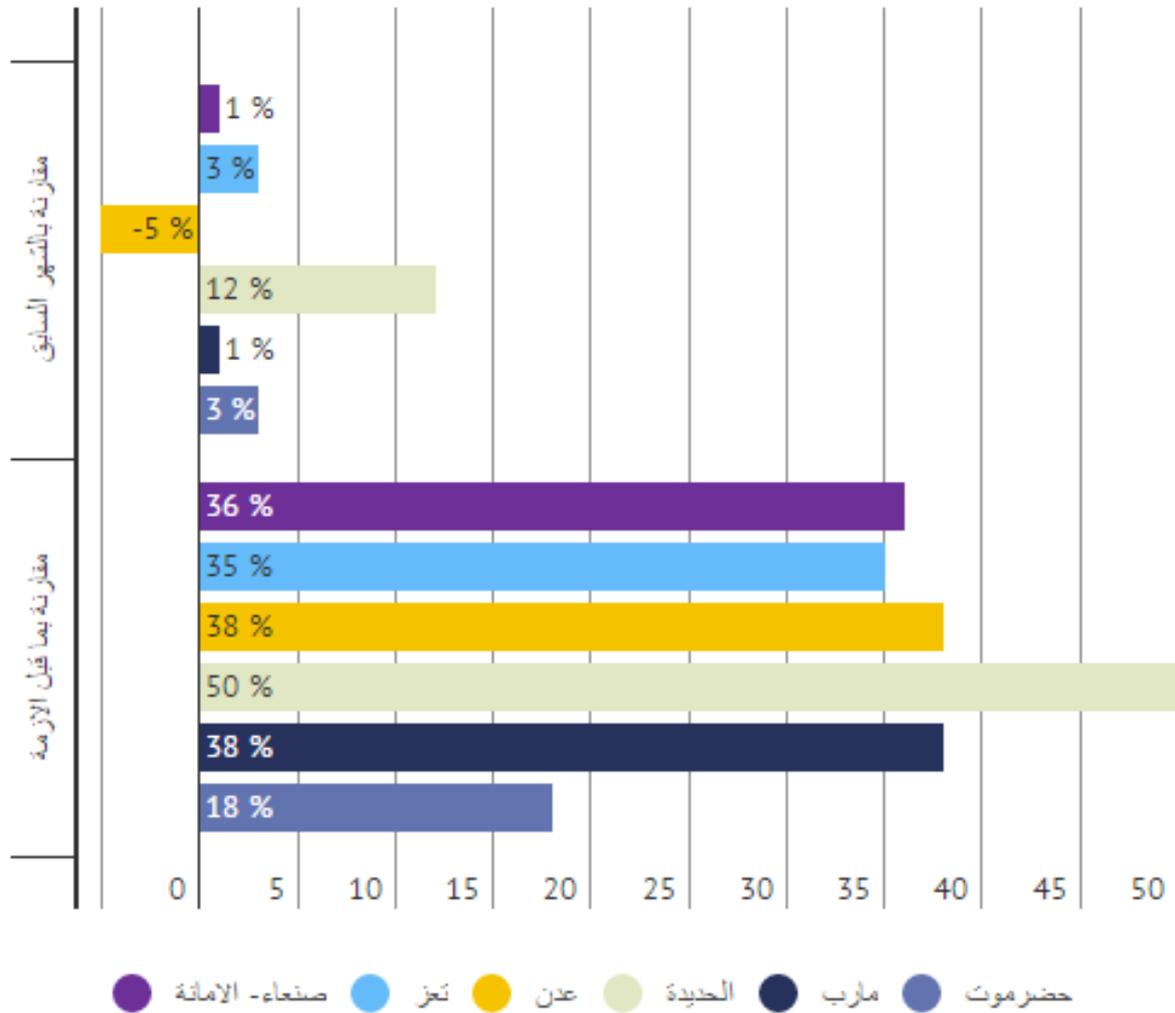
محافظة تعز  
سجلت أعلى  
نسبة ارتفاع  
في اسعار  
المواد  
الاساسية  
بمتوسط  
ارتفاع بلغ  
١١% مقارنة  
بشهر يونيو  
الماضي،



## القمح :-

شهدت المحافظات المستهدفة تفاوت (ارتفاع / انخفاض) في سعر الدقيق خلال شهر يوليو ٢٠١٦، حيث شهدت محافظة الحديدة أعلى نسبة ارتفاع بلغت ١٢% مقارنة بشهر يونيو الماضي، تلتها محافظة تعز بمتوسط ارتفاع بلغ ٣%، ثم محافظة حضرموت بمتوسط ارتفاع بلغ ٣% كما سجلت محافظة مارب وصنعاء متوسط ارتفاع بلغ ١%، بينما شهدت محافظة عدن أعلى نسبة انخفاض بمتوسط انخفاض بلغ ٦% مقارنة بشهر يونيو السابق.

ويرجع سبب ارتفاع مادة القمح في العديد من المحافظات الي عدم توفره بشكل كافي وكذلك عدم الرقابة على التجار من قبل الجهات المعنية.

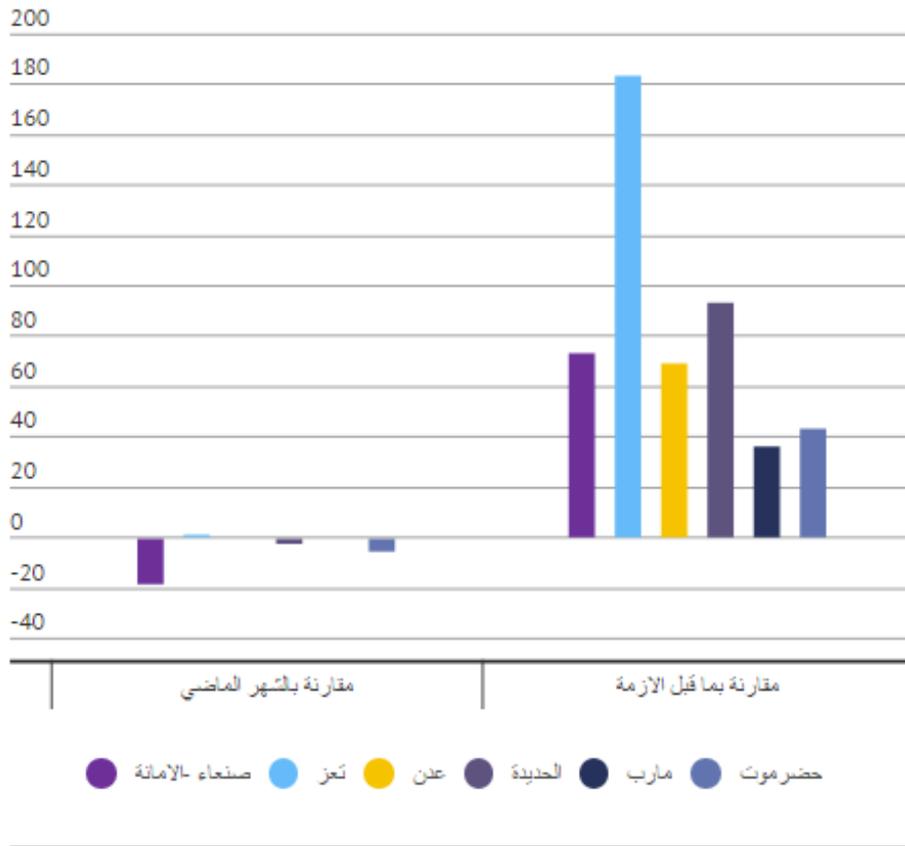


## أسعار المشتقات النفطية

المحافظة	غاز منزلي 20 لتر	ديزل 20 لتر	بنترول 20 لتر
تعز	8500	7000	4000
صنعاء- الامانة	3600	3600	3500
الحديدة	4600	3700	3800
عدن	3700	3300	3500
حضرموت	3800	3200	2100
مارب	3000	3000	2500

كشف التقرير عن تفاوت في ارتفاع / انخفاض أسعار المشتقات النفطية والغاز المنزلي خلال شهر يوليو في المحافظات المستهدفة ، حيث سجلت محافظة تعز اعلى نسبة ارتفاع لمتوسط اسعار البترول والديزل والغاز

المنزلي بنسبة بلغت ١% مقارنة بشهر يونيو، كما شهدت محافظة مارب ومحافظة عدن استقرار في اسعار المشتقات النفطية مقارنة بالشهر السابق، بينما سجلت صنعاء- الامانة اعلى نسبة انخفاض في اسعار المشتقات النفطية بمتوسط انخفاض بلغ ١٨% مقارنة بالشهر السابق ، تليها

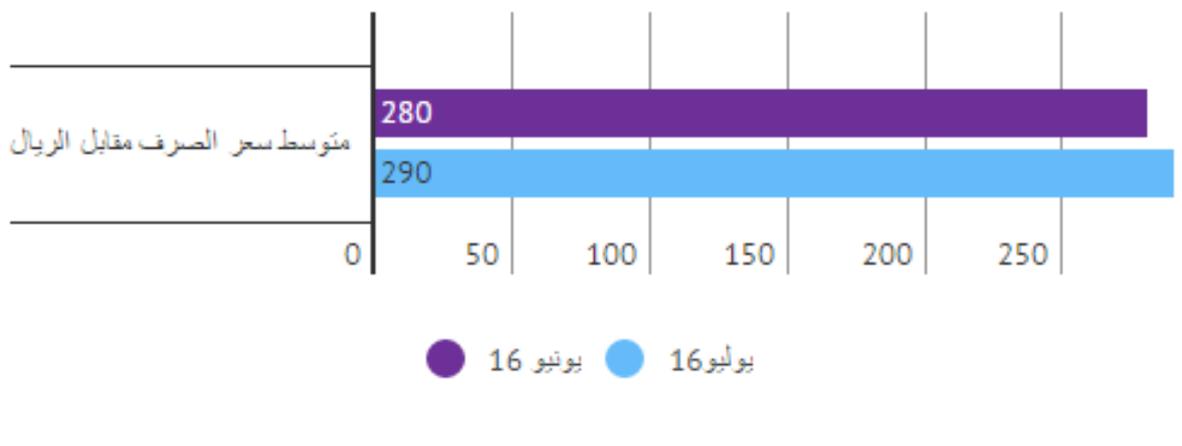


محافظة حضرموت بمتوسط انخفاض بلغ ٥- %، كما سجلت محافظة الحديد اقل نسبة انخفاض بلغت ٢- % مقارنة بالشهر السابق.

ويرجع سبب انخفاض اسعار المشتقات النفطية في امانة العاصمة الي قرار السلطات المعنية في المحافظة بتحديد سعر البنزين والديزل بـ ١٨٠ ريال بعدما كان يصل سعر الترف في السوق السوداء الي ٢٥٠ ريال.

## اسعار الصرف :-

شهد شهر يوليو ارتفاع في اسعار العملات الاجنبية مقابل الريال اليمني حيث سجل الدولار متوسط ارتفاع بلغ ٤ % مقابل الريال اليمني مقارنة بشهر يونيو السابق، حيث ارتفع سعر الدولار الي ٢٩٠ ريال مقارنة بـ ٢٨٠ في شهر يونيو، كما بلغ متوسط ارتفاع الدولار مقابل الريال ٢٥ % مقارنة بما كان عليه قبل بداية الازمة.



الشكل البياني يوضح سعر صرف الريال مقابل الدولار الامريكي

## توفر المواد الاساسية

اظهر التقرير تفاوت في توفر السلع الاساسية في المحافظات المستهدفة خلال شهر يونيو ٢٠١٦م حيث جات تعز في المرتبة الاولى من حيث عدم توفر السلع الاساسية بشكل كافي تلتها محافظة عدن ومارب، ثم الحديدة، وتعتبر محافظة حضرموت الاحسن حالا في توفر المواد الاساسية والمشتقات النفطية، تليها امانة العاصمة من حيث توفر المواد الاساسية.

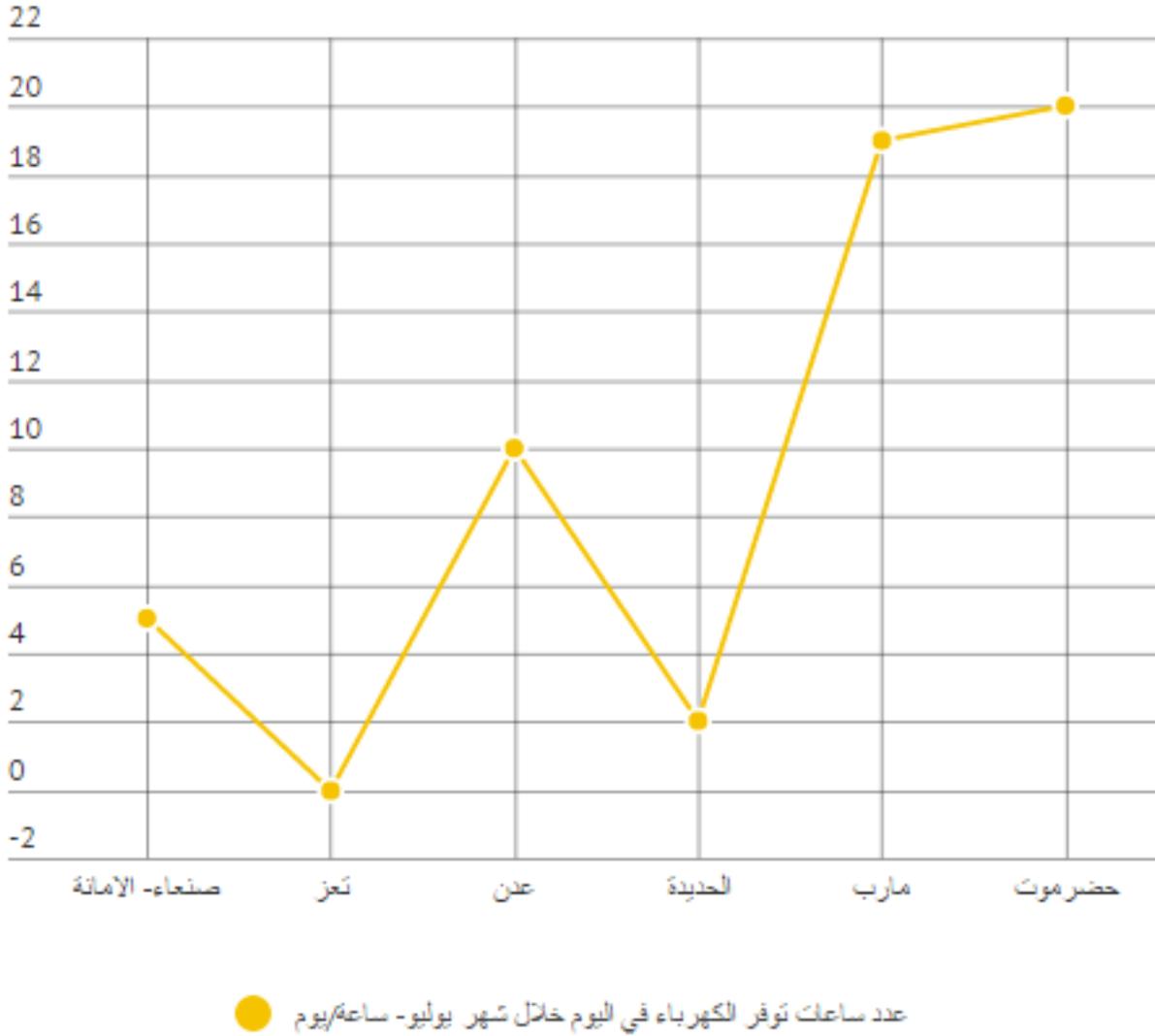
جدول يوضح توفر المواد الاساسية كما في يوليو ٢٠١٦												المحافظة		
الذيق	السكر ٥٠ كجم	الارز ٥٠ كجم	حليب ٢ كجم	عشمي كجم لحم	بقرى كجم لحم	زيت الطبخ ٢٠ لتر	بطاطا ١ كجم	فمماط ١ كجم	شاهي ١ كجم	جنين ابيض ١/٣ كجم	تفول ٢٠ لتر		ديزل ٢٠ لتر	غاز منزلي ٢٠ لتر
صنعاء ( الامانة )	تعرز	عدن	حضرموت	مارب	الحديدة									

■ غير متوفر     
 ■ متوفر     
 ■ متوفر بكميات قليلة

## توفر المواد الاساسية

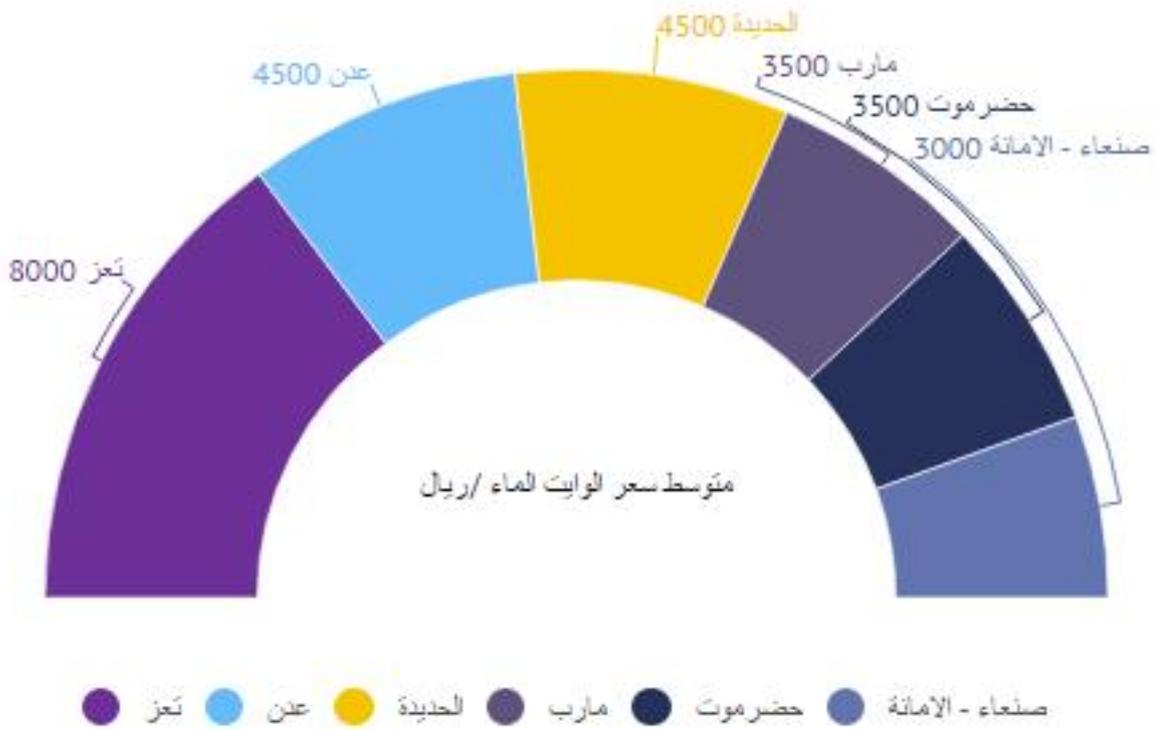
اظهر تقرير مؤشر الاقتصاد لشهر يوليو ٢٠١٦ أن محافظة حضرموت هي المحافظة الاكثر حظا من حيث توفر التيار الكهربائي بشكل يومي بمعدل ٢١ ساعة في اليوم. تلتها محافظة مارب بمعدل ١٩ ساعة توفر للتيار الكهربائي في اليوم ، تلتها محافظة عدن بمعدل ١١ ساعة توفر للتيار الكهربائي وعلى الرغم من مطالبة المواطنين من السلطات المعنية بتحسين خدمة الكهرباء في ظل ارتفاع الحرارة في المحافظة لكن تلك المطالب لم تلقى تنفيذا رغم الوعود التي اطلقها المسؤولين المعنيين في المحافظة، كما شهدت امانة العاصمة تحسن في توفر التيار الكهربائي والذي غطى بعض احياء العاصمة صنعاء خلال شهر يوليو بمعدل خمس ساعات في اليوم فيما ضلت احياء اخرى بدون توفر التيار الكهربائي فيها في انتظار وعود السلطات بإصلاح منظومة الكهرباء بعد التلف الذي طال محولات الكهرباء وسرقة اسلاك الكهرباء بعد انقطاعها بشكل كامل منذ ما يقرب العام ، ويأتي هذا التحسن في امانة العاصمة بعد قرار مؤسسة الكهرباء برفع قيمة الوحدة الكهربائية للمنازل بزيادة ١٠٠ % عما كانت في السابق حيث بلغ سعر الوحدة ٣٥ ريال مقارنة بـ ١٥ ريال في السابق، بينما بلغت نسبة الزيادة في سعر الوحدة الكهربائية للمحلات التجارية ما يقارب ٢٠٠ % حيث بلغ سعر الوحدة الكهربائية للمحلات التجارية ٧٥ ريال مقارنة بـ ٣٠ ريال كما كان في السابق. وكشف التقرير عن عودة التيار الكهرباء لبعض المناطق في محافظة الحديدة بعد المطالبات والمناشدات التي اطلقها المواطنين في المحافظة بمعدل ساعتين توفر في اليوم وهي فترة قليلة لا تفي بالغرض في ظل ارتفاع درجة الحرارة في المحافظة والحالة الاقتصادية الصعبة للمواطنين وعدم قدرتهم على شراء المولدات الخاصة، كما قررت السلطات بتزويد المستشفيات والمراكز الصحية في المحافظة بالتيار الكهربائي وخصصت خط مباشر لهذه المراكز سمي بالخط الساخن ويأتي هذا بعد وفاة العديد من المواطنين في المحافظة جراء ارتفاع درجة الحرارة وعدم قدرة المراكز الصحية في توفير النفقات التشغيلية لشراء المشتقات الكافية للتزود بالكهرباء. ويظهر التقرير معاناة المواطنين في محافظة تعز جراء استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة منذ ما يقارب العامين في ظل المعاناة الاقتصادية والانسانية التي يعاني منها المواطنين في المحافظة، في حين اغلقت بعض المستشفيات والمراكز الصحية ابوابها امام المواطنين بسبب عدم

قدرتها على العمل في ظل انقطاع تام للتيار الكهربائي وعدم توفر الموارد اللازمة لشراء المشتقات النفطية وتشغيل المولدات الخاصة. وكشف تقرير مؤشر الاقتصاد ان الكثير من الأسر اليمينية تعتمد بشكل كبير على الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية لضمان الحصول على الطاقة، إذ تصل كلفة الحصول منظومة طاقة شمسية بقدرة ١٠٠ امبير فقط الى ما يقارب الف دولار امريكي ، وتعتمد اعداد قليلة على استخدام المولدات الكهربائية الخاصة لضمان الحصول على طاقة كافية من الكهرباء لعدد ساعات قليلة ، اذا يبلغ متوسط تكلفة الحصول على الطاقة الكهرباء باستخدام المولدات الكهربائية لمدة ٨ ساعات فقط في اليوم ما يقارب ١٥٠ دولار شهريا.



## المياه :-

تعاني اغلب المحافظات اليمنية من شحة في توفر المياه ، حيث تعتبر محافظة تعز هي الاكثر معاناة من انقطاع تام للمياه منذ بداية الحرب ، تليها امانة العاصمة بساعات توفر قليلة لا تتجاوز يوم واحد خلال الشهر وفي مناطق محدد لا تتجاوز %٤٠ من امانة العاصمة ، في المقابل تعتبر محافظة حضرموت اكثر المحافظات حظا من خلال توفر المياه في الشبكة المحلية يوميا لفترات تصل الى ١٥ عشر ساعة يوميا، تليها محافظة الحديدة بمعدل ١٢ ساعة توفر في اليوم ثم محافظة عدن بمعدل ١٢ ساعة في اليوم كما تعتبر المياه اكثر كلفة على الاسر اليمنية في محافظة تعز بمتوسط سعر الوايت (صهرج) الماء ٨٠٠٠ ريال مقابل ٣٠٠٠ ريال في محافظة صنعاء الامانة.



الشكل البياني يوضح متوسط اسعار المياه / ريال يماني / اسرة

## الوضع التعليمي :-

يظهر التقرير تأثر قطاع التعليم منذ اندلاع المواجهات المسلحة في مارس ٢٠١٥م ، حيث تسرب آلاف الطلاب من المدارس التي تعرض العديد منها للاستهداف المباشر وبحسب تقارير فقد تضررت اكثر من ١٦٠٠ مدرسة بشكل كلي ، في حين استخدمت الاطراف المتصارعة ما يقارب ٢٠٠ مدرسة ككنات عسكرية، و ١٥٠ مدرسة كمركز ايواء للنازحين. وبحسب الامم المتحدة يشكل الطلاب النازحين ١.١ مليون تلميذ و ١٢ الف مدرس من اجمالي عدد النازحين البالغ عددهم ٢.٨ مليون نازح.

كما تسببت الإجراءات التي قامت بها جماعة الحوثيين في اسقاط اسماء بعض الطلاب المبتعثين

الي الخارج الي حرمان العديد من الطلاب من اكمال مستوياتهم الدراسية ما اضطر البعض منهم الي ممارسة الاعمال لتغطية نفقاته الشخصية على امل التراجع عن القرار التي اصدرته الجماعة المسيطرة على العاصمة صنعاء.

## **العام الدراسي الجديد في اليمن ٢٠١٦ - ٢٠١٧**

يستقبل الطلاب العام الدراسي الجديد ٢٠١٦-٢٠١٧م في وضع يعتبر الاسوأ منذ بدا الحرب ، فالبنية التحتية لقطاع التعليم مدمرة وخارجه عن نطاق الخدمة.

كما يواجه اليمنيون أوضاعا معيشية صعبة جراء فقدان عشرات الالاف من أرباب الاسر لوظائفهم، و عدم تسلم الكثير من موظفي الدولة لمرتباتهم.

وزارة التربية و التعليم التابعة لسلطة الحوثي تواجه السنة الجديدة بدون ميزانية باستثناء الرواتب فقط للمدرسين و التي تعد هي الاخرى مهددة بالتوقف في ظل توسع الانهيار المالي في البنك المركزي في صنعاء.

الكتاب المدرسي هو الاخر سيغيب هذا العام عن المدارس حيث لم يطبع أي كتاب في العام الحالي و استنفدت كل الكتب المدرسية خلال العام الماضي ، بما يعني أن طلاب العام الحالي لن يحصلوا على كتب مدرسية و إن توفرت فهي كتب قديمة مقطعة تم استرجاعها من الطلاب.

الانشطة المدرسية لن يكون هناك مساحة لها في ظل توقف كل المصروفات التشغيلية للمؤسسات الحكومية بما فيها المؤسسات التعليمية.

يعد هذا العام هو العام الاسوء للعملية التعليمية في اليمن حيث أصبح مصير أكثر من ستة ملايين تلميذ مهددا إذا استمرت الحرب في اليمن.

يضاف الى تلك المشاكل الانقسام السياسي الحاصل في البلد و الذي بموجبه أصدر رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي مرسوماً رئاسياً بتعيين عبدالله لملس وزيراً للتعليم، يكون مقرّ وزارته عدن، العاصمة المؤقتة لليمن ، في حين ما زال أنصار الله (الحوثيون) يحتفزون بمقر وطاقم وزارة التعليم السابقة في مدينة صنعاء، في خطوة تعبر عن رفضهم توحيد المسيرة التعليمية، وتمردهم على سياستها.

ترامن الانقسام مع انقسام إداري واضح في العملية التعليميّة، بعدما أعلنت وزارة التعليم في عدن عن بدء العام الدراسي الجديد في ٢٥ سبتمبر في مدارس المحافظات المحرّرة من سيطرة الحوثيين، في وقت أعلنت الوزارة الخاضعة لسيطرة الحوثيين في صنعاء عن بدء العام الدراسي في الأول من شهر أكتوبر.

## **أزمة الطلاب اليمنيين المتعثين في الخارج:**

يواجه الطلاب اليمنييين في الخارج مشاكل كثيرة أبرزها تأخير صرف مستحققاتهم المالية ، و قلة المبالغ التي يتلقونها مقارنة بمستوى المعيشة في البلدان التي يتلقون تعليمهم الاكاديمي فيها، مما يضطر بعضهم الى البحث عن فرصة عمل لكي يستطيع تغطية تكاليف الدراسة.

مع سيطرة الحوثيين على مؤسسات الدولة و اندلاع الحرب الاخيرة في اليمن في ٢٧ مارس ٢٠١٥ ، تفاقمت مشاكل الطلاب اليمنيين في الخارج حيث يواجه الطلاب تأخر صرف المستحقات المالية الخاصة بهم والتي لا تغطي الالتزامات الدراسية، فضلا عن تكاليف المسكن و الوجبات و المواصلات. فتلك المستحقات التي يفترض أن تصرف لهم كل ثلاث أشهر حسب اللوائح المحددة من قبل وزارة المالية والتعليم العالي ، إلا أنها الى اليوم و مع مرور أكثر من عشرة أشهر لم تسلم.

رصد التقرير شكاوي العديد من الطلاب الى عدة دول كماليزيا وتركيا ومصر وباكستان وألمانيا باسقاط أسمائهم من كشوفات أسماء الطلاب المبتعثين في الخارج رغم أنهم لم ينهوا دراستهم التي ابتعثوا لها بعد.. بالإضافة الى عدم صرف تذاكر سفر للطلاب الخريجين ولعوائلهم الذين ما زالوا يقعون في موطن الدراسة..

أصدرت وزارة المالية توجيهها بتاريخ ١٤/٨/٢٠١٦ اقتضى بأن تقوم وزارة المالية بتغطية المساعدة المالية المستحقة للربع الثالث للعام ٢٠١٦ للطلبة المبتعثين في ماليزيا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من حسابات الطلاب المعلقة لدى الملحقية على ان تعزز وزارة المالية ببقية المبلغ .

لكن هذا القرار قوبل بالرفض من قبل الطلاب مبررين بأن مثل هذا التوجيه سيترتب عليه وجود عجز لتغطية المساعدة المالية ل ٥٢٥ موفد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وسيترك أكثر من ٢٠٠ موفد بدون مساعدة مالية للربع الثالث للعام ٢٠١٦ ، إضافة ألى انه سيتوقف الكثير من موفدي وزارة التعليم العالي وجهات الإيفاد الأخرى عن الدراسة بسبب تعثر سداد رسومهم من قبل الملحقية جراء إستخدام رسومهم المعلقة لتغطية عجز المساعدة المالية للربع الثالث للعام ٢٠١٦.

كما طالب الطلاب المبتعثين في الخارج بدفع حقوقهم كاملة رافضين أي التفاف على المساعدة المالية المستحقة للموفدين ( المستمرين والموقفين والمنزلين عشوائياً) عن طريق اجراءات المناقلة أو استخدام مستحقات الطلاب المعلقة لدى الملحقية الثقافية. و مؤكدين على ضرورة أن تقوم الملحقية الثقافية والسفارة والجهات المعنية بحل جميع الإشكالات المالية المتراكمة من الفترة السابقة والتي أدى تراكمها إلى نشوء اشكالية الحسابات المعلقة التي تستخدم اليوم للإضرار بالعملية التعليمية والبحثية للطلاب الموفدين.

كما طالب الطلاب بسرعة البت بتذاكر الطلبة الخريجين والذين لازالوا عالقين في ماليزيا دون اي مصدر دخل وتوفير رحلات جوية لهم ولأولادهم وأهليهم كي يتمكنوا من العوده الى أرض الوطن. كما طالبوا بسرعة إصدار قرارات الاستمرارية والتعزيز المالي لمن لديهم قرارات نافذة.

## الوضع الصحي :

يكشف التقرير عن تدهور في القطاع الصحي في اليمن منذ بدء الحرب في مارس ٢٠١٥م ، فقد توقفت العديد من المراكز الصحية عن العمل نتيجة عدم قدرتها على توفير الموارد الكافية لتغطية النفقات التشغيلية وتوفير الادوية اللازمة، يتطرق التقرير الي المشاكل والمعوقات التي تواجهها المراكز الصحية في اليمن:

## المركز الوطني لعلاج الاورام في صنعاء

مركز الاورام في صنعاء هو المركز الاول في اليمن المتخصص في الكشف و معالجة أمراض السرطان في اليمن ، حيث يقدم المركز خدماته لأكثر من سبعة الف مصاب بالسرطان سنوياً، كما يستقبل المركز يومياً ١٠٠ إلى ١٢٠ حالة في العيادة الخارجية، وفي الإعطء الخارجي (أي العلاج الكيميائي لفترة قصيرة ٢-٤ ساعات) ١٠٠ حالة ، وفي قسم العلاج بالإشعاع من ١٠٠-١٥٠ حالة يومياً بالإضافة لأعداد كبيرة جداً من المرضى للفحوصات المختلفة في المختبر والتلفزيون ، و يتوزع هؤلاء المرضى ما بين مرضى جدد و حالات متكررة على المركز.

منذ بداية الحرب ، عجز النظام الصحي في البلد من توفير أدوية كافية للمرافق الصحية التي لا تزال تعمل .

- يعاني المركز حاليا العديد من المشاكل منذ اندلاع الحرب ، أبرزها:
- ارتفعت المديونية للشركات مليار وخمسمائة مليون ريال، وشركات الدواء تطالب بمستحققاتها لكن موازنة المركز تكفي لسداد ثمن أدوية عام ٢٠١٦م فقط ،
- المركز يعمل بنصف الميزانية المعتمدة له حيث يعمل بميزانية تقدر مليار ومائتين و خمسين مليون ريال قيمة علاجات سواء كانت كيميائية أو داعمة أو هرمونية أو مناعية لمرضى الأورام على مستوى البلد، في حين كانت ميزانية المركز سابقا تقدر باثنين مليار ريال.
- المركز بحاجة إلى أجهزة المسح الذري لتشخيص الأورام بواسطة التصوير المقطعي و الذي لا تتوفر في المركز وحليا و بسبب الظروف الحالية لا تتوفر في المستشفيات الخاصة نظراً لمحدودية عمر المادة المشعة والحصار وتأخرها في المطارات مما أدى إلى توقف فحص المسح الذري في اليمن، وسابقاً كان موجوداً في كل من مستشفى الثورة وأزال .
- لا يتوفر في المركز قسم لجراحة الاورام و تتم عمليات الجراحة خارج المركز و قد تعمل على مضاعفات المرض نظرا لعدم تخصص الجراحين في جراحة الاورام.
- المركز بحاجة الى أجهزة الطب النووي سواء كان (Pet Scan) أو (Camera Gamma) تقنيات التصوير الطبي النووي بحيث تكون خدمة تشخيصية وعلاجية متكاملة.
- هجرة ثلاثة أخصائيين تم تدريبهم في أكثر من دولة في العالم و٣٦ ممرضة هندية ضاعف معاناة المركز.
- الكثير من الادوية التي كانت توزع مجانا في صيدلية المركز ، و أبرزها دواء "جليفيك"، والذي يعمل على تعطيل نمو الخلايا السرطانية غير موحودة في صيدلية المركز الوطني لعلاج الأورام التابع لوزارة الصحة في صنعاء إثر تقليص المخصصات المالية للمركز بسبب الحرب الدائرة والتي ساهمت في تراجع الموارد المالية المخصصة لعلاج حوالي ١٠.٠٠٠ مريض بالسرطان في اليمن".

**انعكست كل هذه المشاكل على مرضى الاورام في اليمن حيث يواجهون أوضاعاً صحية ومادية واجتماعية بائسة في ظل نقص حاد للدواء، و وانحسار الدعم الحكومي ومديونيات لشركات الأدوية ، وعدم وجود وسائل تشخيصية وعلاجية في غاية الأهمية. في ظل تناقص الأدوية، تزايد معاناة مرضى السرطان في اليمن، ما يهدد بقاءهم على قيد الحياة خاصة بعد تخفيض الموازنة الخاصة بالأدوية والمستلزمات الطبية إلى النصف، وفي ظل العجز المستمر لوزارة المالية برصد مركز الأورام بالموازنة الكاملة فإن المشكلة ستظل تراوح مكانها**

## مركز الغسيل الكلوي في محافظة الحديدة:

مركز الغسيل الكلوي في محافظة الحديدة واحد من أهم المركز المتخصصة في تقديم خدمات الغسيل الكلوي لمرضى الفشل الكلوي في اليمن حيث يقدم خدماته للمرضى من ثلاث محافظات الحديدة ، حجة ، ريمة، بما يقارب ٦٣ مديرية لعدد ٧٦٠ مريض بالفشل.

يملك المركز ثلاثين جهازا للغسيل الكلوي تعمل على مدار أربعة و عشرين ساعة، حيث يبلغ عدد الجلسات اليومية التي يقدمها المركز ١٥٠ جلسة علاجية على خمس فترات، بما يقارب ٥١ الف جلسة غسيل سنوياً،

كما يحتوي المركز على مختبر وبنك دم ، قسم لرقود الرجال وأخر للنساء كشافة وأشعة تلفزيونية عيادات خارجية، وسكن نسائي وأخر رجالي قسم نفسي واجتماعي. يعتبر مركز الغسيل الكلوي في الحديدة أحد مراكز الغسيل الكلوي التي مازالت تعمل باستمرار

في اليمن في ظل ظروف الحرب الدائرة في اليمن. غير أن هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه المركز، مثل شح الإمكانيات ونقص المواد المستخدمة في عملية الاستصفاء ، انعدام الكهرباء في محافظة الحديدة، إضافة إلى الإضرابات المتواصلة من قبل الكادر الطبي بسبب عدم استلام رواتبهم ومخصصاتهم لعدة شهور، وغيرها من الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي تسببت في موت عدد من المرضى منذ بداية الحرب في اليمن ، كما يواجه المركز ارتفاع مستمر لأعداد المرضى الذين يستقبلهم المركز على مدار الساعة، سواءً من مدينة الحديدة أو من المحافظات الأخرى. وذلك بالرغم من أن المركز لا يملك سوى ٣٠ جهازاً للغسيل الكلوي، والتي تعمل على مدار الساعة، لتنجز ١٥٠ جلسة علاجية على خمس فترات. ويبقى عشرات المرضى ينتظرون دورهم؛ علماً أن المصاب بالفشل الكلوي يفترض أن يجري ثلاث جلسات بالأسبوع.

يبلغ عدد الجلسات المقررة للمركز سنوياً ٥١ ألف جلسة، بينما الاحتياج الفعلي للمركز يصل إلى ٩٠ ألف جلسة، ما يعني أن ارتفاع عدد المصابين يمثل تحدياً حقيقياً في ظل التوقف المتكرر لأعمال الجلسات.

ويعد مركز غسيل الكلى في محافظة الحديدة أكبر مركز متخصص في اليمن، وهو يستوعب أكثر من ٨٠٠ حالة غسيل كلوي أسبوعياً. لكن هذا الرقم تجاوز الألف أخيراً، بسبب النزوح من محافظات مختلفة.

منذ بداية الحرب في مارس ٢٠١٥، أثر النزاع المسلح و عوائق الإستيراد على مقدرة النظام الصحي في البلد من توفير أدوية كافية للمرافق الصحية التي لا تزال تعمل، و بالتالي يهدد الخطر مرضى الفشل الكلوي بسبب قلة المواد الطبية الضرورية المتوفرة في البلاد. حيث يحتاج مرضى الفشل الكلوي عادة إلى ثلاث جلسات غسيل كلوي أسبوعي، لكن وبسبب الظروف الحالية فإن معظمهم لا يستطيع الحصول إلا على جلستين فقط.

## **مركز الاطراف الصناعية محافظة تعز :**

أنشئ مركز الأطراف الصناعية بمدينة تعز في العام ١٩٩٧ وهو يتبع مكتب الصحة والسكان بتعز. ويستقبل المركز المرضى والمعاقين و الأطفال ذوي القدم الحنفاء، أو المصابين بالكساح والخلع المفصلي الناتج خلال الولادة، وأيضا الاقدام المسطحة، وسقوط القدم الناتج عن الحوادث أو الجلطات، والأطراف الصناعية فوق الركبة وتحت الركبة. كما يستقبل المركز ضحايا الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي وصالح في العديد من مناطق محافظة تعز .

يقدم المركز خدمات تأهيل طبيعي لاصابات الحروب ، منها الشلل التام و النصفي و الاصابات الطرفية حيث يشمل التأهيل علاج طبيعي، تمارين رياضية بأجهزة بسيطة . إضافة الى عمل أطراف صناعية للمبتورين في الطرف السفلي ، عمل أجهزة سائدة و جبائر لاصابات سقوط القدم و الشلل الجزئي و الكامل و اصابات الاعصاب و الاوعية الدموية و الكسور.

يواجه المركز مشاكل عديدة أبرزها نقص في الكادر المؤهل ، نقص في بعض المواد التي تساعد على عمل الاطراف العلوية، عدم توفر الاطراف الحديثة .

المركز بحاجة الي أطراف صناعية ذاتية الحركة ، و أطراف علوية حديثة ، كادر مؤهل ، تزويد قسم العلاج الطبيعي بأجهزة حديثة.

## **الوضع الصحي في محافظة حضرموت:**

- تقف اغلب المستشفيات العامة في حضرموت غير مجهزة بالمعدات والأطباء بشكل يتيح تقديم خدمات مرضية، كما أنها تتوقف عن العمل فعلياً منتصف اليوم إلا فيما يتعلق بقسم الطوارئ أو المناوبات غير المنتظمة.
- خروج الخدمات الصحية من محتواها وذلك من خلال ان تلك الخدمات تقدم برسوم مبالغ فيها وبتكاليف باهظة ( مساهمة المجتمع ) .
- ضعف الكادر الصحي من أطباء وممرضين وفنيين .
- ازدواجية العمل للفريق الطبي العامل بالمرافق ( العامة وعيادات خاصة ) .
- عدم توفير احتياجات المرافق الصحية من معدات طبية وأدوية ومواد من قبل السلطة
- إهمال المجالات المرضية من قبل الاختصاصيين.

- ضعف الوعي الصحي في المجتمع إزاء الأمراض والأوبئة المنتشرة وقصوري زرع التوعية من قبل القائمين عليها .
- ضعف دور الرقابة للأداء والخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.
- فلسفة الخدمات الصحية المجانية دون النظر لإمكانية ومصادر تمويلها ، وعدم فهم أن النظام الصحي هو نظام اقتصادي منتج.
- غياب منظومة تعليمية منتجة نوعياً، وعدم ضم رأس المال الوطني فى منظومة متكاملة إهمال الصناعة الطبية.
- عدم قيام رقابة الأطباء بدورها الصحيح الرقابي فى النظام الصحي.
- غياب التعاون البناء بين أجهزة الدولة فيما يتعلق بالصحة.

### مقترحات حلول لتجاوز تلك المشاكل :-

- تشغيل المستشفيات لدوامى عمل بفريقين من الأطباء والممرضين والمهين الفنية والإدارية المساعدة. والسماح للاستشاريين والإخصائيين بفتح عياداتهم مساء فى العيادات الخارجية وغيرها بأسعار معقولة
- تغطية نفقات المرافق الصحية من الموازنة العامة للدولة .
- تفعيل دورة الرقابة على الأداء الصحي بشفافية وفق معايير وضوابط محددة .
- تأهيل أبناء المنطقة ليكونوا رافد للعمل الصحي .
- وضع حد للازدواجية بين الكوادر الطبية.
- ربط المستشفيات بوسائل نقل الخبرات والتشاور عن بعد وتعزيز استخدام التكنولوجيا فى المستشفيات .

## الوضع الانساني

90 منظمة عاملة في اليمن

53 منظمة محلية

28 منظمة دولية

9 وكالات أممية

المصدر :- تقرير الأوتشا 31 يوليو 2016

21,200,000 مواطن بحاجة إلى مساعدات انسانية عاجلة

14,400,000 مواطن يعانون من انعدام الامن الغذائي

1,800,000 طفل معرضون لسوء التغذية

2800000 عدد النازحين حتى شهر يوليو

بحسب تقرير الأوتشا فقد وصل عدد المنظمات العاملة في اليمن حتى تاريخ ٣١ يوليو ٢٠١٦م الي ٩٠ منظمة منها ٥٣ منظمة غير حكومية وطنية ، و ٢٨ منظمة غير حكومية دولية، و ٩ وكالات أمم متحدة (\*).

وتتوزع هذه المنظمات على عدة قطاعات حيث تعمل في قطاع الامن الغذائي والزراعة ٤٧، وتعمل في قطاع الصحة ٢٨ منظمة، وفي قطاع المياه والنظافة والصرف الصحي ٢٨ منظمة، وفي قطاع التغذية الصحية تعمل ٢٦ منظمة، وفي قطاع التشغيل اثناء الطوارئ واعادة تأهيل المجتمعات المحلية تعمل ١٧ منظمة ،وفي قطاع الحماية تعمل ١٤ منظمة، وفي قطاع الالباء والمواد غير

الغذائية وإدارة وتنسيق المخيمات تعمل ١٢ منظمة، وفي قطاع اللاجئين والمهاجرين تعمل ١٠ منظمات، وتعمل ٧ منظمات في قطاع التعليم.  
(\* العدد الكلي للمنظمات غير مكررة في حين تعمل العديد من المنظمات في عدة قطاعات.

تتواجد هذه المنظمات في العديد من المحافظات حيث تتواجد ٣٧-٣٨ منظمة في تعز وعدن، و ٢٧-٣٣ منظمة في ابين ولحج والحديدة وحجة، وتتواجد ١٩-٢٥ منظمة في الضالع واب وصنعاء وامانة العاصمة وعمران وصعدة وشبوة، وتتواجد في محافظة حضرموت والجوف ومارب والبيضاء ١١-١٦ منظمة، في حين تتواجد ٧-١٠ منظمة في محافظة ذمار والمحويت وريمة والمهرة و سقطرى.

## النازحين:

يتزايد عدد النازحين بشكل كبير، وخصوصا في المناطق التي تشهد اشتباكات بين القوات الموالية للرئيس هادي ومسلحي المقاومة الشعبية من جهة ومسلحي جماعة الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق صالح من جهة اخرى، خوفا من ان تطالهم الحرب، وهربا من الاشتباكات والقصف سواء كان من قبل طيران التحالف او مدافع وصواريخ الحوثيين، ويعاني النازحون أوضاع سيئة في الكثير من المناطق اليمينية وشهدت محافظة تعز نزوح ما يقارب ٤٠٠ أسرة، مديرية حيفان اكثر المديريات التي تعرضت للنزوح بعدد ٣٩٠ أسرة، وايضا ٨ أسر من منطقة غراب و ١٠ أسر من منطقة الجحلمية، ونزح السكان من هذه المناطق بعد ارتكب جرائم كبيرة في حق الأهالي من تهجير وقتل وملاحقات وتدمير منازل ومرافق صحية ومدارس وغيرها، وأجبرت الأهالي على ترك منازلهم من اجل الحفاظ على سلامتهم من الحرب، وفي محافظة حضرموت نزح عدد من الاهالي بعد تهدم عدد من المنازل جراء هطول الأمطار وتدفق السيول في مديرية سيئون وفي محافظة صنعاء نزح عدد من السكان في منطقة الحثيلي وبعض الاحياء الشعبية الجنوبية جنوب العاصمة بعد تحذيرات من سيل قادم من مديرية سنحان .  
وشهد العاصمة صنعاء بعد الاخبار التي كانت تعلن عن بدء اقترب توقيت معركة تحرير العاصمة نزوح نسبي لبعض السكان وبخاصة في الاحياء المتاخمة لمعسكرات تابعة للقوات الموالية للرئيس السابق وتلك التي نصب فيها الحوثيين مضادات ارضية لمواجهة الغارات الجوية المكثفة لطائرات التحالف.

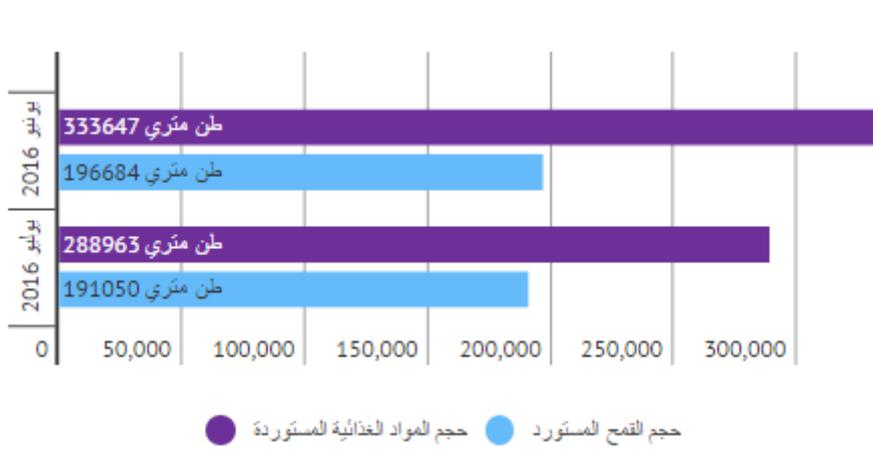
نزوح ٤٠٠ أسرة  
من محافظة تعز  
خلال شهر يوليو

حيفان :- ٩٠%  
من اجمالي  
النازحين في  
محافظة تعز  
خلال شهر يوليو

## حركة الموانئ اليمينية

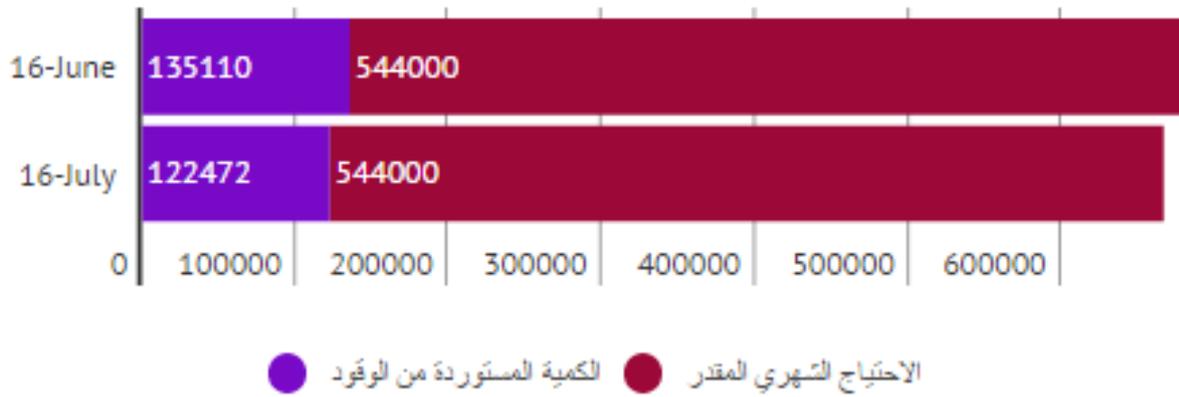


خلال شهر يوليو رست على رصيف ميناء الحديدة والصليف وميناء عدن ٣٦ سفينة مقابل ٥١ في شهر يونيو الماضي ، كما تمت الموافقة على دخول ٤٢ سفينة .



بلغ حجم الاستيراد خلال يوليو ٢٨٨٩٦٣ طن متري من المواد الغذائية عبر ميناء عدن والحديدة، حيث بلغت نسبة القمح ٦٦% من إجمالي المواد الغذائية المستوردة والبالغة ١٩١٠٥٠ طن متري

يستمر حجم استيراد اليمن من الوقود في الانخفاض للشهر الثاني على التوالي ، حيث بلغ حجم الواردات من الوقود خلال شهر يوليو ١٢٢٤٧٢ عبر ميناء الحديدة وعدن . يساوي حجم الاستيراد ٢٣% من إجمالي الاحتياج التقديري الشهري والمقدر بـ ٥٤٤٠٠٠ طن متري .



١٧.٧% إجمالي المساعدات من المواد الغذائية التي دخلت اليمن مقابل ٨٢% دخلت اليمن بصورة تجارية خلال الفترة فبراير حتى يوليو ١٦ ، بالمقابل بلغت حجم المساعدات من الوقود التي وصلت اليمن خلال الفترة ذاتها ٤٣٩ طن متري مقابل ٤٣٩ ١,٢١٦,٨٩٠ طن متري .



**Studies & Economic Media Center SEMC**

**Hail Street , Sana'a , Republic of Yemen**

**Tel:- 00967-1-465422**

**Mobile :- 00967-736500078**

**Email :- Economicmedia@gmail.com**

**Web :- www.economicmedia.net**

**Face book :- economicmedia**